

## اشواق مغرب

على ساحاتنا الخضراء نستلقي على الساحات  
بعد مسيرة الاجيال .. بالايام .. بالسنوات  
ندق بخطونا المنهوك ارض التيه والطرق  
تلاقينا على دربين .. مشدودين .. بالمليقات  
في فيء الظلال الزرق .. تحت الدفء  
دفء الحب والصبوات  
توقفنا هنا ساعات.

بسمة طفلنا الشوان تسبح فوقنا غيمات  
تظللنا .. تطاردنا .. رذاذا .. منعش القطرات  
تفتح في مخابئنا .. كوى للضوء للنسمات  
فتغسلنا من الاحزان  
تشلنا من السقطات

الى أعلى . الى أعلى .. نضاهي ذروة الذروات  
الا ما أسعد اللحظات  
نداعبه .. ندغدغه .. ونلثمه  
يوشوش اروع النعمات  
يطير .. يشب عن الطوق .. لا يقوى على الوثبات  
يحاول يرسم الخطوات  
خطى العصفور  
يسد جناحه في العش ... محترقا .. يكاد يطير  
الى الآفاق .. نحو النور  
اذا الارهاق حطمني .. وشل الحس والتفكير  
واصبحت الحياة تسير في صخب بلا تغيير  
واعوزني نفاق الناس : حسن القول والتعبير  
اعود اليه يلقاني .. بوجه ضاحك مسرور  
فيسفح عن اساريري عبوس النفس والتقتير  
اعود لخضرة الواحات

لنقضي اجمل الاوقات  
الا ما أروع اللحظات  
بريق الظهر في عينيك  
في ترنيمه معسولة الايقاع في شفتيك  
تغازلني .. تؤرقني اذا سافرت تحملني  
اعود اليك  
مشتاقا .. وملتاعا اردد :  
« مرحبا ... لييك »

اكتوبر ١٩٦٧